

— ١٦ —

فبقطع النظر عن الترجمة العربية ، فإن هذا المقطع الشعري في لغته الانجليزية يعطينا مثلا واضحا على التوازي في الشعر الانجليزية خاصة التوازي القائم على التنعيم الصوتي ، الذي كان صدى لاحاسيس الشاعر « بو » ومشاعره •

وربما دفع هذا جاكبسون الى دراسة انتوازي في أشعار « بو » و« بودليير » Baudelaire و« بلاك » Blake ووجد أن لديهم سيمترية Simmetry سفاقة قريبة من الترادف التعادلي او التوازي المعروف (١٧) •

وفي « أساسيات اللغة » Fundamentals language نادى جاكبسون بدراسة التوازي — في سياق مناقشته للطرفين المجازي والمجازي المرسل لغة — للعلاقة المتبادلة للاختيار والاتحاد، وللتشابه والتجاور حيث رأى أنه في الاثر الفني يتم التفاعل بين هذين العنصرين بصورة خاصة ، والمادة الفنية لدراسة هذه الصلة يمكن ان توجد في نماذج القصائد « المقاطع الشعرية » والتي تحتاج توازيا وتعادلا الزاميا بين السطور المتجاورة ومثال على ذلك الشعر التوراتي (١٨) •

ويرى جاكبسون في مقالته « شعر النحو ونحو الشعر » « Poetry Grammer and Grammer Poetry » أن « النظم المتوازية للفن

---

(17) Fox, op. cit., p. 67.

(18) Jackobson and Hall, Fundamentals of Language, p. 77.